

قضايا بحثية

قضايا بحثية (1) – التكلفة (3)

تعليق نقدي على دراسة منشورة

دور الفراسة الاستراتيجية في تحقيق الاستجابة الاستراتيجية: دراسة
استطلاعية

إعداد الطالبة: زكية السلمي

المحاضرة رقم 3





تكليف

03

القضية البحثية 3

موضوع الدراسة

بحث العلاقة والأثر بين الفراسة الاستراتيجية والاستجابة الاستراتيجية.

نوع الدراسة

دراسة تحليلية استطلاعية ذات توجه كمي.

أداة جمع البيانات

استبانة مكونة من 38 فقرة.

العينة

بلغ حجم العينة 189 مفردة.

أداة التحليل

تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS V26.

النتيجة العامة

توصلت الدراسة إلى وجود علاقة وأثر معنوي بين الفراسة الاستراتيجية والاستجابة الاستراتيجية.



تكليف

03

القضية البحثية 3

يعتمد هذا التطبيق النقدي على معايير المقرر الآتية

- وضوح العنوان والمتغيرات
- جودة المقدمة
- صياغة المشكلة البحثية
- حداثة الأدبيات والدراسات السابقة
- اتساق الفروض والنموذج
- ملائمة المنهجية
- سلامة التحليل الإحصائي
- مناقشة النتائج والتوصيات
- إمكان التطبيق

غاية هذا التحليل ليست الوصف فقط، بل تقديم قراءة نقدية منهجية تبرز جوانب القوة، وتوضح مواطن التحسين، وتقتراح اتجاهها بحثيا أكثر عمقا .

تكليف

03

القضية البحثية 3

وضوح العنوان والمتغيراتأولاً: نقاط القوة

- يذكر العنوان المتغيرين الرئيسيين بوضوح: الفراسة الاستراتيجية والاستجابة الاستراتيجية.
- استخدام لفظ "دور" يعطي انطباعاً بوجود علاقة تفسيرية أو تأثيرية بين المتغيرين.

ثانياً: نقاط النقد

- لا يوضح العنوان مجال التطبيق بصورة دقيقة، مثل نوع المنظمة أو القطاع أو الدولة.
- كما لا يبين طبيعة التصميم البحثي، هل هو مقطعي أم استبائي أم ميداني.

ثالثاً: التحسين المقترح

يمكن إعادة صياغة العنوان ليصبح أكثر تحديداً على النحو الآتي:

أثر الفراسة الاستراتيجية على الاستجابة الاستراتيجية: دراسة استطلاعية كمية في [تحديد القطاع أو مجال التطبيق].

تكليف

03

القضية البحثية 3

جودة المقدمةنقاط القوة

- تربط المقدمة موضوع الدراسة بطبيعة البيئة المتغيرة، وصعوبة التنبؤ، والحاجة إلى استجابة استراتيجية فعالة.
- وهذا يعكس وعياً بأهمية الموضوع في سياق الإدارة الاستراتيجية.

نقاط النقد

- ما زالت المقدمة بحاجة إلى تحويل الطرح العام إلى مشكلة بحثية محددة وقابلة للقياس.
- كما تحتاج إلى إبراز فجوة علمية واضحة من خلال توضيح:
 - ماذا قالت الدراسات السابقة؟
 - وما الذي لم تتناوله بصورة كافية؟

التحسين المقترح

- من الأفضل أن تُختتم المقدمة بفقرة توضح بوضوح:
 - أن البيئة المعاصرة تتطلب منظمات أكثر قدرة على الاستجابة، إلا أن الأدبيات لم تفسر بما يكفي كيف تسهم الدراسة الاستراتيجية في دعم هذه الاستجابة في سياقات تطبيقية محددة.

تكليف

03

القضية البحثية 3

صياغة المشكلة البحثيةنقاط القوة

- تشير المشكلة إلى وجود قصور في فهم كيفية تحقق الاستجابة الاستراتيجية داخل المنظمات، وما الدور الذي تؤديه الدراسة الاستراتيجية في ذلك.

نقاط النقد

تحتاج صياغة المشكلة إلى مزيد من الضبط العلمي من خلال:

1. تحديد نوع المنظمات المستهدفة بشكل واضح.
2. تحديد الأبعاد المقصودة من مفهوم الاستجابة الاستراتيجية.
3. توضيح المتغيرات الضابطة المحتملة مثل: حجم المنظمة، عمرها، أو القطاع الذي تنتمي إليه.

التحسين المقترح

يمكن صياغة المشكلة بصورة أكثر دقة كالتالي:

على الرغم من أهمية الدراسة الاستراتيجية في دعم قدرة المنظمات على التكيف مع المتغيرات البيئية، إلا أن طبيعة تأثيرها في تحقيق الاستجابة الاستراتيجية ما تزال بحاجة إلى اختبار ميداني أكثر تحديدًا، خاصة في ضوء اختلاف خصائص المنظمات والقطاعات

تكليف

03

القضية البحثية 3

حادثة الأدبيات (الدراسات السابقة)نقاط القوة

- تتضمن الدراسة تعريفات ومراجع مؤطرة لمفهوم الفراسة الاستراتيجية، وهو ما يوفر أساسًا نظريًا مقبولاً.

نقاط النقد

- مراجعة الأدبيات ينبغي ألا تقتصر على العرض، بل يجب أن تُبنى وفق مسار تحليلي يقود إلى الفجوة البحثية.
- هناك حاجة إلى:

- توضيح مواضع الاتفاق بين الدراسات السابقة
- ومواضع الاختلاف بينها
- وبيان سبب اختيار الأبعاد المستخدمة في القياس

التحسين المقترح

يفضل إعادة تنظيم الأدبيات وفق ثلاثة محاور:

1. دراسات تناولت الفراسة الاستراتيجية
 2. دراسات تناولت الاستجابة الاستراتيجية
 3. دراسات ربطت بين المتغيرين أو بين متغيرات قريبة منهما
- ثم اختتام هذا القسم بفقرة تحدد الفجوة البحثية بوضوح.



تكليف

03

القضية البحثية 3

مقترح تحسين

إضافة متغير وسيط أو معدّل مثل:

- نضج الحوكمة
 - نضج إدارة المشاريع
 - رشاقة المنظمة
- وذلك لتفسير العلاقة بشكل أعمق.

اتساق الفروض والنموذج

المتغير المستقل:

الفراسة الاستراتيجية، وتظهر لها أبعاد مثل: التمكين-الإلهام-الفهم العميق-وغيرها وفق ما عرضته الدراسة

المتغير التابع:

الاستجابة الاستراتيجية، وتتجسد في أبعاد مثل: الأهداف الاستراتيجية-التكنولوجيا-العمليات-الإجراءات

نقاط القوة

وجود نموذج أو مخطط يحدد العلاقة بين متغير مستقل وآخر تابع يمثل جانباً إيجابياً في بناء الدراسة.

نقاط النقد

يلزم توضيح الفروض بشكل أكثر منهجية، من خلال التمييز بين:

- فرض رئيسي
- فروض فرعية لكل بعد من الأبعاد

تكليف

03

القضية البحثية 3

ملاءمة المنهجيةنقاط القوة

- اختيار المنهج التحليلي الاستطلاعي مناسب كبداية لفحص العلاقة بين متغيرين.
- كما أن حجم العينة (189) يعد مناسباً نسبياً في التحليلات الارتباطية والانحدارية.

نقاط النقد

- المنهج الاستطلاعي غالباً ما يكون مقطعيًا، لذلك لا يكفي وحده للحكم على السببية بشكل قاطع.
- كما يجب توضيح:

- طريقة اختيار العينة
- درجة تمثيلها للمجتمع
- وآليات الحد من التحيز

التحسين المقترح

تعزيز المنهجية عبر توضيح إجراءات العينة، وإضافة شرح أوسع لحدود المنهج، مع إمكانية استخدام تصميم أكثر عمقاً مستقبلاً .



تكليف

03

القضية البحثية 3

أداة القياس (الاستبانة)

أداة القياس:

استبانة مكونة من 38 فقرة.

نقاط القوة

تعدد الفقرات قد يسهم في تغطية الأبعاد المختلفة للمتغيرات بصورة أفضل.

نقاط النقد

من الضروري توضيح:

- مصدر الفقرات: هل اعتمدت على مقاييس سابقة أم تم تطويرها؟
- الصدق: صدق المحتوى وصدق البناء
- الثبات: مثل معامل ألفا كرونباخ

مقترح التحسين

تدعيم القياس بمصدر بيانات آخر، مثل:

- المقابلات
 - أو مؤشرات الأداء
 - أو بيانات نوعية مساندة
- وذلك لتقليل أثر تحيز الاستجابة الذاتية .

تكليف

03

القضية البحثية 3

سلامة التحليل الإحصائيالتحليل المستخدم:

تم إجراء التحليل الإحصائي باستخدام SPSS V26.

نقاط القوة

استخدام برنامج إحصائي معروف ومناسب للتحليل الوصفي والاستدلالي.

نقاط النقد

يجب التأكد من تحقق افتراضات التحليل قبل استخدام الارتباط أو الانحدار، مثل:

- الاعتدالية
- التباين المتجانس
- عدم وجود تعدد خطي
- وإذا كانت الأبعاد متعددة، فقد يكون الأنسب استخدام:
- انحدار متعدد
- أو SEM
- بدلاً من الاكتفاء بعلاقة بسيطة عامة.

التحسين المقترح

ينبغي توضيح الاختبارات الإحصائية المستخدمة بشكل أكثر تفصيلاً، وربطها مباشرة بالفروض البحث



تكليف

03

القضية البحثية 3

عرض النتائج

النتيجة الأساسية

توصلت الدراسة إلى وجود علاقة أو أثر معنوي بين الفراسة الاستراتيجية والاستجابة الاستراتيجية.

نتائج فرعية

وجود علاقات فرعية مرتبطة بأبعاد المتغيرين وفقاً للنموذج المعتمد في الدراسة.

تعليق

هذه النتيجة تتسق مع المنطق الإداري؛ إذ إن قدرة المنظمة على قراءة البيئة واستشرافها من شأنها أن تدعم سرعة الاستجابة وفعاليتها.



تكليف

03

القضية البحثية 3

مناقشة النتائج والتوصيات

نقاط القوة

تتوافق النتائج مع منطق الإدارة الاستراتيجية، حيث إن فهم البيئة والقدرات القيادية غالبًا ما يدعم الاستجابة الاستراتيجية.

نقاط النقد

تحتاج الدراسة إلى ربط أقوى بين النتائج والأدبيات السابقة من خلال الإجابة عن سؤالين:

- هل تتفق النتائج مع الدراسات السابقة؟

- وإذا اختلفت، فما تفسير ذلك؟

كما يلزم توضيح حدود الدراسة قبل تعميم التوصيات، مثل:

- حدود العينة

- حدود القطاع

- حدود الأداة

التحسين المقترح

صياغة التوصيات ينبغي أن تكون أكثر ارتباطًا بالنتائج الفعلية، وأن تُقدّم في ضوء حدود الدراسة، لا بصورة عامة.



تكليف

03

القضية البحثية 3

في الأكاديميات

تساعد في رفع الاستجابة للتغيرات مثل:

- الاعتمادات
- تطوير المناهج
- التحول الرقمي

في حوكمة المشاريع

- تشكيل لجان توجيه أكثر فاعلية
- تحسين إشارات الإنذار المبكر
- رفع جودة القرارات داخل بوابات الحوكمة

إمكان التطبيق

في الجهات الحكومية

تسهم الدراسة الاستراتيجية في:

- قراءة المخاطر
- مواءمة الأولويات
- تحسين سرعة اتخاذ القرار

في القطاع الخاص

- تدعم المرونة الاستراتيجية
- وتحسن سرعة التكيف مع المنافسة

تعليق

هذه النقطة من أقوى جوانب الدراسة؛ لأنها توضح أن نتائجها ليست نظرية فقط، بل يمكن توظيفها في مجالات الإدارة وقيادة المشاريع والتحول المؤسسي.

تكليف

03

القضية البحثية 3

نقاط القوة والضعفنقاط القوة

1. موضوع حديث ومرتببط بتحديات البيئة المتغيرة.
2. منهج استطلاعي مناسب كبداية، مع عينة جيدة نسبياً (189).
3. وجود نموذج واضح يحدد اتجاه العلاقة بين المتغيرات.

نقاط الضعف

1. محدودية القدرة على الحسم السببي بسبب الطبيعة الاستطلاعية/المقطعية.
2. الحاجة إلى توثيق أقوى للصدق والثبات وشرح بناء المقاييس.
3. الحاجة إلى نموذج تفسيري أعمق يتضمن متغيراً وسيطاً أو معدلاً.

الحكم العام

الدراسة تمثل بداية جيدة ومفيدة في تناول العلاقة بين الفراسة الاستراتيجية والاستجابة الاستراتيجية، إلا أنها تحتاج إلى تعميق منهجي ونظري في بعض الجوانب.



تكليف

03

القضية البحثية 3

الفجوة البحثية

أثبتت الدراسة وجود علاقة أو أثر بين المتغيرين، لكنها لم تفسر كيف يحدث هذا الأثر.

فجوة مقترحة

هل يمكن أن يكون نضج حوكمة المشاريع أو PMO وسيطاً يفسر انتقال أثر الفراسة الاستراتيجية إلى الاستجابة الاستراتيجية؟

أو هل يمكن أن تكون رشاقة المنظمة متغيراً معدّلاً يقوي أو يضعف هذه العلاقة؟

تعليق

هذه الفجوة تنقل الدراسة من مستوى "إثبات العلاقة" إلى مستوى "تفسير الآلية"، وهو ما يرفع القيمة العلمية للبحث المستقبلي.



تكليف

03

القضية البحثية 3

مقترح بحث مستقبلي

أثر الفراسة الاستراتيجية على الاستجابة الاستراتيجية: الدور الوسيط لنضج حوكمة المشاريع، والدور المعدّل لرشاقة المنظمة – دراسة مقارنة بين القطاع الحكومي والخاص.

الخاتمة

- الدراسة ذات قيمة باعتبارها مدخلًا أوليًا لفهم العلاقة بين المتغيرين.
- إلا أنها تحتاج إلى تدعيم منهجي وتفسيري.
- كما أن نتائجها قابلة للتطبيق بقوة في مجال حوكمة المشاريع والإدارة الاستراتيجية.

ختامًا، يتضح أن الدراسة تمثل أساسًا جيدًا للبناء عليه، لكنها تفتح في الوقت نفسه مجالًا لبحوث أكثر عمقًا من حيث التصميم، والتفسير، وإمكان التطبيق



تكليف

03

رابط الدراسة

https://drive.google.com/file/d/1jOw3iI3KEe9YDsOkhBgHelb5UtY8aT_C/view?usp=drivesdk



Thank You